ملتقى الساق والقدم وقال مالك الملتصقتان بالساق
المحاذيان للعقب **باب استعمال فضل وضوء**
الناس اى استعمال فضل الما الذى يبقى فى الانا بعد الفراغ
من الوضوء فى التطهير وغيره كالشرب والعجين والطبخ او
المراد ما استعمل فى فرض الطهارة عن الحدث وهو ما لابد منه ثم
يتركه لم لا كالغسلة الاولى فيه من المكلف او من الصبى لانه لابد
لصحة صلاته من وضوئه فذهب الشافعى فى الجديد الى انه
طاهر غير طهور لان الصحابة رضى الله عنهم لم يجمعوا المستعمل فى
اسفارهم القليلة الما ليتطهروا به بل عدلوا عنه الى التيمم
وفى القديم وهو مذهب مالك انه طاهر طهور وهو قول
النخعى والحسن البصرى والزهرى والثورى لوصف الما فى قوله
تعالى وانزلنا من السما ما طهورا المقتضى تكرار الطهارة به
كضروب لمن يتكرر منه الضرب **واجيب** بتكرر الطهارة به
فيما يتردد على المحل دون المنفصل جمعا بين الدليلين وعن ابى
حنيفة رضى الله عنه فى رواية ابى يوسف انه نجس مخفف
وفى رواية الحسن بن زياد عنه نجس مغلظ وفى رواية محمد بن
الحسن وزفر طاهر غير طهور وهو الذى عليه الفتوى عند
الحنفية واختاره المحققون من مشايخها وزا النهر وقال
فى المفيد انه الصحيح والاصح ان المستعمل فى نقل الطهارة
طهور على الجديد **وامر جرير بن عبد الله** فيما وصله ابن ابى
شيبة والدارقطنى وغيرهما من طريق قيس بن ابى حازم عنه

اهله ان

اهله ان يتوضوا بفضل سواكه وفى بعض طرقه كان جرير
يستاك ويغمس راس سواكه فى الما فيقول لاهله توضوا
بفضله لانرى به باسا وتعقب العينى المولف بانه لامطابقة
بين الترجمة وهذا الاثر لان الترجمة فى استعمال فضل الما الذى
يفضل من المتوضى وهذا الاثر هو الوضو بفضل السواك
واجيب بانه ثبت ان السواك مطهرة للفم فاذا خالط الما الفم
حصل الوضو بذلك الما كان فيه استعمال للمستعمل فى الطهارة او
يقال ان المراد من فضل السواك هو الما الذى فى الظرف والمتوضى
يتوضا منه وبعد فراغه من تسوكه عقب فراغه من المضمضة يرى
السواك الملوث بالما المستعمل فيه وبالسند الى المولف قال
حدثنا آدم بن ابى اياس **قال حدثنا شعبة** بن الحجاج **قال**
حدثنا الحكم بفتح الحا المهملة والكاف ابن عتيبة بضم العين
وفتح المثناة الفوقية وسكون التحتية وفتح الموحدة الثانى
الصغير الكوفى **قال سمعت ابا جحيفة** بضم الجيم وفتح الحاء
المهملة وسكون المثناة التحتية وبالفا وهب بن عبد الله
السوائى بضم المهملة والمد الثقفى الكوفى رضى الله عنه توفى سنة
اربع وسبعين له فى البخارى سبعة احاديث حال كونه **يقول**
خرج علينا رسول الله ولابوى ذر والوقت وابن عساكر النبى
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة اى فى وسط النهار عند شدة الحر
فى سفر وفى رواية انه خرج كان من قبة حمرا من أدم بالابطح
بمكة **فاتى** بضم الهمزة وكسر التا **بوضوء** بفتح الواو اى بما يتوضا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)